

على اغلاف

# خروج مطلوبين عين الحلوة: هل تهدر الدولة «فرصة ثمينة»؟

رسائل  
إلى المحرر

رسالة حرص  
على الوطن  
والمواطن

وأخيراً، وبعد خمس سنوات من المماطلة والتميع والمراوغة والتضليل والتذكي على اللبنانيين، أقرت السلسلة التي تفتقد إلى أدنى معايير الموضوعية والعدالة جراء ارتجالية قرارات الطبقة السياسية في معظم المفاصل، ليس بدءاً بقانون الانتخاب وانهاء بسلسلة الانهيار ... بداية، وللتنويع فقط، فإن إيقاف الهدر والفساد في قطاعين حيويين فقط كفيلاً بتغطية سلسلة مضاعفة وان سلمنا جدلاً بأن هؤلاء السياسيين لن يوقفوا أو يخففوا هذا الهدر والفساد، فإن أي عاقل لو تأمل قليلاً سيستنتج أن هذه السلسلة ناهية بالمواطن والوطن إلى الانهيار الاجتماعي والاقتصادي الشامل بعد نيف من السنوات جراء غياب أبسط معايير العدل بين فئات المجتمع الذي فصلوه إلى نصفين. فموظفو الملاك تضاعفت رواتبهم عشوائياً وتراوحت بين مليون وأربعة ملايين ليرة وهم المضمونون والحائزون على بدل غلاء المعيشة وامتيازات أخرى...

بينما نصف المجتمع الآخر فهو الإجراء والمياومون والمتعاقدون والعمال والفلاحون والمزارعون والكادحون الذين لا سند لهم ولا معين بدون ضمان أو بدل غلاء أو زيادة أو امتيازات سوى تراكم الضرائب عليهم ناهيك عن تعميم البطالة بينهم وتدهور حالتهم الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة بكل تشعباتها... ولنعد إلى التأمل وتصحيح الخلل كي لا يصيبنا كما أصاب اليونان.

إن هذه الرسالة هي برسم كل مسؤول في هذه الطبقة السياسية ومن هنا فإن الأمل معقود على فخامة الرئيس وعماد الوطن حماية العهد برد هذا القانون حرصاً على الوطن والمواطن...

عباس حيوك - عيننا الشعب

قدّم مطلوبين عين الحلوة عرضاً للدولة اللبنانية: إخلاء المخيم من جميع المطلوبين البارزين، والوجهة سوريا. قرر عناصر «جبهة النصرة» وتنظيم «داعش» والذين يدورون في فلك «القاعدة» ترك المخيم إلى إدلب ودير الزور كي يريحوا أهل المخيم ويستريحوا. بماذا ردت الدولة اللبنانية؟

رضوان مرتضى

فاوضت الدولة اللبنانية من خطف عسكريها وقتل اثنين منهم ونفذ تفجيرات قتلت مدنيين، بينهم نساء وأطفال. وعقدت صفقة مع من احتل أرضها في عرسال وأرهب شعبها.

تنازلت عن ثأر يتمناه ذوو الضحايا والشهداء ممن أوجعهم سيف جبهة النصرة، سواء في الجرود أو في عمق الأراضي اللبنانية جراء السيارات المفخخة والانتحاريين. غير أن ذلك كله مبرر في سبيل تحرير الأرض، وإنهاء الخطر الذي يمثله احتلال الجرود، وحقن دم أهل عرسال والنازحين وكل من يريد الهجوم لتحرير الأرض المحتلة، فضلاً عن فك أسر ثمانية أسرى من حزب الله. لكن، لماذا ترفض تسوية تقضي بخروج مطلوبين مخيم عين الحلوة؟ ليست فرصة لإراحة أهل المخيم من عبء وتهديد جائم على صدر أهله وأهل صيدا ومعهم كل اللبنانيين؟ ألم تعلن الأجهزة الأمنية غير مرة أن هؤلاء يسعون إلى تدمير المخيم وقلبه فوق رؤوس أهله؟ لقد قرر هؤلاء اليوم الخروج وترك المخيم، فلماذا يُضَيِّع أحد فرصة كهذه، ولا سيما أن المصادر تكشف أن هناك نحو 130 مطلوباً بجرائم الإرهاب مستعدون للخروج من مخيم عين الحلوة إلى إدلب إذا وافقت الدولة اللبنانية؛ يأتي هذا

القرار استكمالاً لتصريح القيادي الإسلامي الشيخ أسامة الشهابي قبل أسابيع، يوم طلب من الدولة اللبنانية فتح ممر لمطلوبين عين الحلوة للمغادرة إلى سوريا حقناً لدماء أهل المخيم وحرصاً على عدم تدميره. هذا المطلب تحول إلى حقيقة. ويرى إسلاميو عين الحلوة أنهم بذلك يريحون الدولة اللبنانية والمخيم ويرتاحون. وذكرت مصادر جهادية لـ«الأخبار» أن الخارجين سيكونون من جبهة النصرة وتنظيم «داعش»، مشيرة إلى أن أنصار «النصرة» ستكون وجهتهم إدلب. أما عناصر «داعش» فسكنون وجهتهم معقل التنظيم في دير الزور. وكشفت المصادر نفسها أن أسماء أساسية مستعدة للخروج من المخيم، سواء القيادي المتشدد جمال رميض الملقب بالشيشاني أو القيادي في كتائب عبدالله عزام توفيق طه.

بعد بدء المفاوضات بين حزب الله وجبهة النصرة في الأيام الماضية، علمت «الأخبار» أن أمير «جبهة النصرة» في القلمون أبو مالك

التلي طرح أن تتضمن الصفقة أسماء سجناء في رومية، إضافة إلى خمسين عائلة من مخيم عين الحلوة طلب تسهيل انتقالهم إلى إدلب. وقد رفضت الجهة اللبنانية طرح إخراج موقوفين من سجن رومية، إلا أنها تركت مسألة خروج العائلات من عين الحلوة مفتوحة، علماً بأن خمسين عائلة يعني قرابة مئتي شخص. أول من أمس، تداعى وجوه «الشباب المسلم» في عين الحلوة (توفيق طه وأسامة الشهابي وزبياد أبو النعاج وأبو حمزة مبارك وآخرين)، وهم جميعاً مطلوبون بتهم الإرهاب، واتفقوا على الطلب من السفارة الفلسطينية للتوسط مع الدولة اللبنانية لعرض هذا المقترح، وذكرت مصادر الشباب المسلم لـ«الأخبار» أن «الشباب المسلم سيتركون عائلاتهم من أجل الحفاظ على المخيم وأهله»، مشيرة إلى أن «ذلك يدل على صدق نوايانا». وأكد الشهابي لـ«الأخبار»: «حسبنا أمرنا بأننا لن نكون أداة أي كان لتدمير المخيم، لذلك قررنا ترك الأحبة والأهل من أجل حماية

(الرفيق)



من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.